



تطبيق المنهج الدراسي المستقل في المرحلة العالية الدينية بمعهد تحفيظ القرآن تأثيره وتحدياته على تنمية مهارة الكلام

Ahmad Muhammad¹, Abdul Kirom Hanafi²

^{1,2}Universitas Al-Amien Prenduan

Email: bhogenk.adham@gmail.com

Article Info

Article history:

Received November 28, 2025

Revised November 30, 2025

Accepted Desember 09, 2025

المنهج : الكلمات المفتاحية
المستقل، مهارة الكلام، الانحدار
الخطي، تعليم اللغة العربية.

خلاصة

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد التأثير الكمي لتطبيق المنهج المستقل (المتغير X) لدى طلاب المرحلة المتقدمة الدينية (Y) على مهارات التحدث باستخدام الطريقة الكمية مع تصميم الترابط، تم جمع البيانات من طلاباً من خلال الاستبيانات والاختبارات الشفوية، ثم تم تحليلها باستخدام SPSS 25 الانحدار الخطى البسيط عبر برنامج (R2) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بلغت قيمة معامل التحديد ما يعني أن المنهج المستقل يساهم بنسبة 15.9% في تحسين ،0.159، مهارات التحدث، بينما يتاثر 84.1% بعوامل خارجية أخرى. أظهر اختبار المحسوبة $T = 2.298$ قيمة دلالة $0.029 < 0.05$ (وقيمة T اختبار) الفرضية مما يؤكد أن تطبيق هذا المنهج له تأثير إحصائي كبير، $T = 2.042$ (جدول).

This is an open access article under the [CC BY-SA](#) license.



Article Info

Article history:

Received November 28, 2025

Revised November 30, 2025

Accepted Desember 09, 2025

Keywords:

*Independent Curriculum,
Speaking Skill, Linear
Regression, Teaching Arabic
Language*

ABSTRACT

This study aims to quantitatively determine the effect of the Kurikulum Merdeka (Independent Curriculum) implementation on the Arabic speaking skills (Maharah Kalam) of students at the Madrasah Aliyah Keagamaan (MAK) Tahfidh Al-Qur'an Al-Amien Prenduan. Employing a quantitative approach with a sample of 30 students, data were collected using questionnaires and oral tests. The data were analyzed using simple linear regression with IBM SPSS version 25. The results indicated a significant correlation, where the Kurikulum Merdeka contributed 15.9% to the improvement of students' speaking skills, while 84.1% was influenced by other external factors. The hypothesis testing showed a significance value of 0.029 (< 0.05) and a t-count of 2.298 ($> t\text{-table } 2.042$), confirming that the curriculum has a significant, albeit limited, influence on students' psychomotor linguistic abilities in a boarding school setting.

This is an open access article under the [CC BY-SA](#) license.



Corresponding Author:

Ahmad Muhammad
Universitas Al-Amien Prenduan



المقدمة

تُعد مهارة الكلام ركيزة أساسية في إتقان اللغة، وهي الأداة الرئيسية للتعبير عن الأفكار وتبادل المعرف، خاصة في سياق اللغة العربية التي تُعد لغة القرآن والعلوم الشرعية.¹ وفي إندونيسيا، شهد النظام التعليمي تحولاً كبيراً مع تبني "المنهج الدراسي المستقل (Kurikulum Merdeka)" منذ عام 2022. يتميز هذا المنهج بمرورته العالية وتركيزه على الأنشطة المتمركزة حول الطالب وتنمية الشخصية.

يطرح تطبيق هذا المنهج تحديات خاصة في بيئات التعليم التقليدية، كالمعاهد الإسلامية لتحفيظ القرآن، حيث تفرض هذه المعاهد قيوداً على استخدام التكنولوجيا الرقمية، وهي أداة أساسية في المنهج المستقل. لذا، من الأهمية بمكان قياس مدى فعالية هذا المنهج الجديد وتأثيره الكمي وال مباشر على قدرات الطالب اللغوية، وتحديد نسبة تأثيره مقارنة بالعوامل البيئية الأخرى. هدف هذه الدراسة هو سد الفجوة المعرفية من خلال تقديم بيانات إحصائية دقيقة حول هذا التأثير.

منهجية البحث

استخدمت هذه الدراسة المنهج الكمي (Causal Quantitative Approach) بالتصميم الارتباطي السببي-السيادي (Comparative Design)، بهدف اختبار العلاقة بين المتغير المستقل (X) والمتغير التابع (Y) مهارة الكلام.

مجتمع وعينة البحث: يتكون المجتمع البحث من جميع طلاب المرحلة العالية الدينية بمعهد تحفيظ القرآن الأمين برندوان. وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة (Simple Random Sampling) شملت 30 طالباً.

أدوات جمع البيانات:

- الاستبانة: لقياس إدراك الطلاب لتطبيق المنهج المستقل. وقد أظهر اختبار الثبات قيمة ألفا كرونباخ 0.692، مما يدل على موثوقية.²

¹ عبد الكريم التميمي، أصول تدريس اللغة العربية (القاهرة: دار الهدى، 2018)، ص. ٥٥.

² Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D (Bandung: Alfabeta, 2013), p. 15.



2- الاختبار الشفوي (Oral Test): لتقدير أداء الطلاب في مهارة الكلام، مع الأخذ في الاعتبار معايير الطلاقة، وسلامة القواعد النحوية والصرفية، وثراء المفردات.

تقنية تحليل البيانات:

تم تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي والاستدلالي. ولأغراض اختبار الفرضيات، تم تطبيق تحليل الانحدار الخطى البسيط باستخدام برنامج SPSS الإصدار 25، بالإضافة إلى اختبار T لتحديد دلالة التأثير الجزئي.

نتائج البحث

أ. تحليل الانحدار الخطى البسيط
يوضح الجدول 1 ملخص نتائج تحليل الانحدار الخطى البسيط.

الجدول 1: ملخص نتائج اختبار الانحدار الخطى البسيط

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Error of the Estimate
1,398 ^a	,159	,129	,129	2,260

بلغت قيمة معامل التحديد R^2 0.159 (0.159%). هذا الرقم يفسر أن تطبيق المنهج المستقل يساهم بنسبة 15.9% في التباين الملاحظ في قدرة الطلاب على مهارة الكلام. في حين أن النسبة المتبقية البالغة 84.1% تتأثر بمتغيرات أخرى خارج نطاق هذه الدراسة.

ب. اختبار الفرضيات اختبار (T)

تم إجراء اختبار الدلالة الجزئية (اختبار T) لتحديد ما إذا كان للمنهج المستقل تأثير فردي ذو دلالة إحصائية على مهارة الكلام.

الجدول 2: نتائج اختبار T (المعاملات)

Unstandardized Coefficients	Model	B	Std. Error	Beta	T	Sig.	Standardized Coefficients
1	(Constant)	66,642	,449		148,337	,000	



Kurikulum Merdeka-,027	,012	-,398	-2,298	,029
------------------------	------	-------	--------	------

بناءً على الجدول 2، نجد:

1- قيمة حسابي t هي 2.298.

2- قيمة جدولي t هي 2.042.

3- قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) هي 0.029.

ظرًا لأن حسابي t (2.298) > جدولي t (2.042) وقيمة الدلالة (0.029) < 0.05 ، يتم رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_a) وبذلك، يتم الاستنتاج بأن لتطبيق المنهج المستقل تأثيرًا ذا دلالة إحصائية على مهارة الكلام.

المناقشة

تؤكد نتائج التحليل الكمي وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للمنهج المستقل. يمكن إرجاع هذا التأثير الإيجابي إلى المنهج الذي يركز على الطالب (Student-Oriented) الذي يشجع عليه المنهج الجديد، حيث تم رصد استخدام أساليب عملية مثل المحاكاة والمناقشات التي تزيد من عفوية الطلاب وطلاقتهم اللغوية. وهذا يتفق مع النظريات اللغوية التي تشدد على أهمية المدخلات المفهومة والتفاعل لتقليل عامل التصفية العاطفية لدى المتعلمين.³

ومع ذلك، فإن نسبة التأثير البالغة 15.9% فقط تشير إلى أن المنهج الدراسي ليس العامل المهيمن. فالنسبة المتبقية (84.1%) تُعزى إلى العوامل الخارجية غير المنهجية. في بيئه المعهد الداخلي، تشمل هذه العوامل البيئة اللغوية المحيطة (Bi'ah Lughawiyah) والبرامج اللامنهجية المكثفة، وقواعد المعهد الصارمة التي قد تعوق بعض متطلبات المنهج (كحظر الهواتف المحمولة)، مما يجعل دور المنهج الرسمي محدودًا في مقابل الدور الأكبر للبيئة العامة.

³ Stephen Krashen, Principles and Practice in Second Language Acquisition (New York: Pergamon Press,



وبناءً على ذلك، يعمل المنهج المستقل كأداة مساعدة ومنشطة، ولكن النجاح الأكبر في تطوير مهارة الكلام يتوقف على جودة النظام البيئي اللغوي الشامل الذي يوفره المعهد.

الخلاصة والتوصيات

خلص البحث إلى أن لتطبيق المنهج الدراسي المستقل تأثيراً إيجابياً ذو دلالة إحصائية على مهارة الكلام لطلاب المرحلة العالية الدينية، بمساهمة قدرها 15.9 %.

التوصيات:

1- للمؤسسات التعليمية: يجب العمل على تكييف المنهج المستقل مع قيود المعهد، والاستفادة من مبدأ المرونة في المنهج لإنشاء مساحات لغوية (مختبرات لغوية منظمة أو مناطق التحدث) تعزز التفاعل اللغوي دون الحاجة إلى الأجهزة الإلكترونية الشخصية.

2- للباحثين المستقبليين: يوصى بإجراء بحوث انحدار متعددة تضم المتغيرات الخارجية التي لم تدرس هنا، مثل الدافعية الذاتية، وكثافة الممارسة اللغوية اليومية، لتقديم نموذج أكثر شمولاً لتفسير العوامل المؤثرة على مهارة الكلام.

المراجع والهوامش

1. عبد الكريم التميمي، *أصول تدريس اللغة العربية* (القاهرة: دار الهدى، 2018)، ص. ٥٥.
2. Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D (Bandung: Alfabeta, 2013), p. 15.
3. Stephen Krashen, *Principles and Practice in Second Language Acquisition* (New York: Pergamon Press, 1982), p. 20.